

الدر المنثور

أن تكونا من الخلف الذين قال ﷺ فيهم : فخلف من بعدهم خلف أضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا .

وأخرج أحمد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي سعيد الخدري : سمعت رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وآله وتلا هذه الآية فخلف من بعدهم خلف فقال : يكون خلف من عبد ستين سنة أضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا ثم يكون خلف : يقرؤون القرآن لا يعدو تراقيهم ويقرأ القرآن ثلاثة : مؤمن ومناق وفاجر .

وأخرج أحمد والحاكم وصححه عن عقبه بن عامر سمعت رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وآله يقول : " سيهلك من أمتي أهل الكتاب وأهل اللين " قلت يا رسول ﷺ : ما أهل الكتاب ؟ قال : " قوم يتعلمون الكتاب يجادلون به الذين آمنوا " فقلت : ما أهل اللين ؟ قال : قوم يتبعون الشهوات ويضيعون الصلوات .

وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه والحكم وصححه عن عائشة أنها كانت ترسل بالصدقة لأهل الصدقة وتقول : لا تعطوا منها بربريا ولا بربرية فإنني سمعت رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وآله يقول : هم الخلف الذين قال ﷺ : فخلف من بعدهم خلف .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عمر قال : قال رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وآله : " يكون في أمتي من يقتل على الغضب ويرتشي في الحكم ويضيع الصلوات ويتبع الشهوات ولا ترد له راية " قيل : يا رسول ﷺ : أمؤمنون هم ؟ قال : بالإيمان يقرؤون .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله : فسوف يلقون غيا قال : خسرأ . وأخرج الفريابي وسعيد بن منصور وهناد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي في البعث من طرق عن ابن مسعود في قوله : فسوف يلقون غيا قال : الغي نهر أو واد من جهنم من قيح بعيد القعر خبيث الطعم يقذف فيه الذين يتبعون الشهوات .

وأخرج ابن المنذر والبيهقي في البعث عن البراء بن عازب في الآية قال : الغي واد في جهنم بعيد القعر منتن الريح .

وأخرج ابن جرير والطبراني وابن مردويه والبيهقي في البعث عن أبي أمامة